نشرة يومية تصدرها دائرة الثقافة والإعلام . حكومة الشارقة . مواكبة لفعاليات مهرجان الشارقة للشعر الشعبي 2014 م

الحصباة

العدد الأول 2 فبراير 2014م
nabati@nabatipoetry.ae

سلطان يفتتح مهرجان الشارقة العاشر للشعر الشعبي

يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الاعلى ـ حاكم الشارقة، فعاليات مهرجان الشارقة للشعر الشعبي في دورته العاشرة، وذلك في تمام السادسة والنصف من مساء اليوم الأحد الثاني من فبراير 2014م بقصر الثقافة، ويستمر المهرجان حتى الثامن من فبراير الجاري.

وقد أعلنت إدارة المهرجان أن حفل الافتتاح سيشمل تكريم ثلاثة رواد من رواد الشعر الشعبي في الإمارات هم: الشاعر حمد بن سوقات، والشاعر كميدش بن نعمان، والشاعرة قمرة.

وأشار المنسق العام للمهرجان الشاعر راشد شرار مدير مركز الشارقة للشعر الشعبي إلى أن حفل الافتتاح سوف يقدم الدليل على الاهتمام الكبير الذي يكنه صاحب السمو حاكم الشارقة للثقافة والابداع والمبدعين في الإمارات وخارجها، وأضاف شرار أن أعراس الشارقة لا تتوقف على مدار العام، وهذا دليل آخر على أن إمارتنا الباسمة تسابق الزمن في فعلها الثقافي الجاد كل يوم لتنحت لنفسها تلك الصورة المتألقة التي علينا أن نفتخر بها، وأن نسهم فيها كل من موقعه ليدلي كل منا بدلوه في حقول الإبداع بتوجيه من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة المؤمن بالدور الحيوي الذي تلعبه الثقافة عموماً والشعر خصوصاً في حياة الشعوب

يتبع

بمشاركة 33 شاعراً وشاعرة من مختلف أنحاء الوطن العربي

مهرجان الشارقة

فضاء زاخر أمام كل التجارب

12 إعلامياً عربياً يواكبون الفعاليات

.... وأكد شرار أن مهرجان الشارقة للشعر الشعبي الذي يحتفل هذا العام بدورته العاشرة مظلة تجمع الشعراء من مختلف الانحاء، وفضاء ذاخر من الفضاءات المفتوحة أمام كل التجارب التي تنهل من تراث ضارب في الأعماق، فالقصيدة الشعبية لاتزال تلعب دوراً اجتماعياً وتربوياً وتاريخياً مهماً في حياة الناس والشعوب فأثرت وتأثرت وأثرت المشهد الإبداعي بالعديد من الروائع الخالدة، إذ كانت دائماً مصدراً تاريخياً موثوقاً به وتعبيراً صادقاً عن تطور الوعي الثقافي والحركة الأدبية في إماراتنا الحبيبة وفي العالم العربي برمته.

وخلص إلى القول: إننا اليوم ونحن نحتفل بالدورة العاشرة لمهرجان الشارقة للشعر الشعبي نؤكد أنه لا بد من المحافظة على هذه الثروة الإبداعية الفكرية التاريخية وصيانتها وإبرازها للأجيال الحاضرة واللاحقة، فهي تعبير صادق عن الهوية الوطنية وتمسك بالجذور ومحاكاة للواقع بكل أشكاله وألوانه وظروفه.

فالشارقة تفتح أحضانها لكم وتتيح لكم مرة أخرى الفرصة للتلاقي وتبادل وجهات النظر والخبرات في مجال الشعر الشعبي، وهي كما عودت كل روادها حاضنة إبداع وراعية مبدعين ومحفزة على الفعل الثقافي الجاد، وهذا المهرجان كما جرت العادة يضم إضافة إلى ندوة الرواد المكرمين وملتقى الشعر والإعلام، أمسيات تلتقي فيها أصوات عربية مختلفة نتمنى أن تنال رضا جمهور ومحبي الشعر الشعبي، فقد حاولنا أن نقطف من كل بستان زهرة، وننتظر ان تتفتح هذه الزهور في سماء الشارقة الباسمة التي ظلت على الدوام واحة ابداع وصانعة مبادرات وحديقة غناء يطيب فيها الانشاد.

ستتخلل المهرجان الأمسيات الشعرية المشتركة بين الشعراء والشاعرات، أصبوحة شعرية نسائية، أمسية في بيت الشيخ سعيد بكلباء، وأمسية أخرى في قرية التراث بمدينة الذيد، ندوة الرواد المكرمين، ملتقى الإعلاميين والشعراء، معرض الشعر والشعراء، إضافة إلى حفل الافتتاح ونشرة المهرجان اليومية «الحصباء».

يشارك في المهرجان 33 شاعراً وشاعرة من الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية، إضافة إلى ضيف شرف المهرجان الشاعر الإعلامي الكويتي ناصر الخمسان، وقد تم استضافة كوكبة من الإعلاميين الخليجيين والعرب لمواكبة هذا الحدث الإبداعي الكبير.

حاز على 63,4 ٪ من الأصوات

مهرجان الشارقة ينال المركز الأول

يواصل مهرجان الشارقة للشعر الشعبي التألق والإشعاع محققاً إنجازات رائدة على المستوى الخليجي والعربي، وهو الذي تربع في دورته الماضية على عرش المؤسسات والهيئات والمنظمات الخليجية المتخصصة والمهتمة بإقامة الفعاليات والبرامج والمهرجانات الشعرية الشعبية، وذلك في استفتاء أجراه (مركز الشعر الإعلامي) بالتعاون مع صفحات شعبية متعددة في الخليج، إذ حصل في الاستفتاء على أفضل تنظيم ومدى أهميته بالنسبة للشعراء وقد أعلن نتائجه الشاعر والإعلامي خالد المويهان مدير المركز، الذي أكد ان التصويت شمل ما يزيد عن ألف شاعر وشاعرة.

حصول مهرجان الشارقة للشعر الشعبي على 634 صوتا، بفضل الجهود الجبارة المبذولة من اللجنة العليا للمهرجان، التي أشاد بها الشعراء المشاركون في الاستفتاء مؤكدين على حرص القائمين على المهرجان على الوصول إلى مردود أدبي ثقافي فكري يثري الساحة الثقافية العربية، إضافة إلى الجهود المشهودة في حسن الاستقبال والضيافة والتنظيم، مثمنين دور ودعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، حيث كان المهرجان مناسبة لاستقطاب كوكبة كبيرة من الشعراء الشعبيين من كافة الأقطار العربية.

«القصيدة الشعبية.. ذاكرة وطن»

معرض للشعر الشعبي

من دورة إلى أخرى يكبر الطموح وتزداد الأمنيات بالوصول إلى تحقيق المثال والنموذج الذي نرنو إليه جميعاً، ومهرجان الشارقة للشعر الشعبي الذي انطلق منذ سنوات، يضيء هذا العام دورته العاشرة بفضل إصرار من يقف وراء هذه التظاهرة على أن تظل موعدا سنويا ثابتا يعيد لها بهجتها لتكريم الرواد الذين قدموا الكثير للساحة الشعرية الشعبية ويجمع كوكبة من أبرز الشعراء من الامارات والخليج، وهكذا يجمع حبات العقد المتناثر ليشكل قصيدة كتبت بحبر صادق يعبر عن صدق المكنون.

10 دورات كانت كافية لمهرجان الشارقة للشعر الشعبي ليحقق الاشعاع المنشود، ويصبح من التظاهرات الجديرة بالمتابعة، والمكرسة لقراءة الموروث قراءة مختلفة تنهل من معينه وتبني صرحه وتؤسس لنسقه الإبداعي المختلف الذي يكرس عمق الانتماء، ويرسخ الهوية في النفوس، والحقيقة أن 10 دورات من عمر تظاهرة ما تجعل المسؤولية المناطة بها أكثر جسامة، كما يزداد حجم الطموح الذي من شأنه أن يقودنا دائما إلى الأفضل.

وما هذا المعرض إلا إطلالة أردنا من خلالها أن نوثق لعمل ثقافي بكل فقراته وبرامجه التي اختلفت من دورة إلى أخرى، ولكنه في نهاية المطاف يصب في نهر واحد، هو بالضرورة نهر الفعل الثقافي في الشارقة التي تكبر بفعالياتها المختلفة، ومهرجان الشارقة للشعر الشعبي ليس سوى محطة من محطاتها الكثيرة، ولكنه كان ولا يزال محطة متميزة، استطاعت أن تلفت النظر، وأن تحقق الإضافة المنتظرة منه برعاية وتوجيه من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة يمثل المعرض جزءاً من جهود دائرة الثقافة والإعلام المتواصلة لتوثيق وإبراز هذا الإبداع الشعبي، كأحد الأجناس الأدبية المهمة التي تبرز هوية الإمارات وتساهم في دعم وحماية ونهضة الوطن..

ومعرض «القصيدة الشعبية ذاكرة وطن» من المعارض المتخصصة في التعريف بالمشهد الشعري الشعبي الإماراتي الذي يتبنى رسالة الإبداع الراقي، مساهماً في الارتقاء بالمشهد الثقافي في مجاله، وأداة لتحفيز المؤسسات ذات الصلة والمهتمين والمختصين بأهمية ودور الشعر الشعبي كذاكرة تحفظ وتوثق لتراث وطن.

والمعرض يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. إتاحة الفرصة للشعراء و للمجتمع بمختلف مؤسساته وفئاته وأفراده وبخاصة المهتمين والمتابعين للمشهد الشعري الشعبي الإماراتي في التعرف على تاريخ ورواد الشعر الشعبي والجهود التي بذلت من أجل إبرازه وتوثيقه والمصادر التي يمكن للشعراء الرجوع إليها لتجويد انتاجهم واستكمال المسيرة على نهج الرواد.

- تمكين الشعراء بكل مستوياتهم والمهتمين والمختصين في مجال الشعر الشعبي من الاطلاع والتعرف على مسيرة وتاريخ مهرجان الشارقة للشعر الشعبي والجهود التي بذلت في إثراء المشهد الشعري الشعبي الإماراتي.

يضم المعرض:

صوراً وسيراً ووثائق وقصائد تتناول موضوعات تتعلق بالإبداع الشعبي ودوره في إثراء الحياة الاجتماعية والثقافية، وتوثيق وتسجيل مكوناتها بكل تفاصيلها. لعرضها على جمهور المهرجان والمشاركين فيه. ينقسم المعرض إلى عدة أقسام هي:

قسم الرواد : الذي يلقي الضوء ويعرف بمسيرة رواد الشعر الشعبي المكرمين هذا العام وهم الشاعر حمد بن سوقات، والشاعر كميدش بن نعمان، والشاعرة قمرة، توثيقاً لجهودهم وعطائهم الإبداعي

قسم الوثائق والأرشيف الشعري في الصحف الإماراتية:

يحتوي على مجموعة من السجلات والوثائق التي تسجل وتحكي تاريخ الشعر الشعبي الإماراتي خلال خمسين عاما مضت.

قسم الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية في القصيدة الشعبية.

- قسم الإصدارات: الدواوين الشعرية التي صدرت لشعراء الإمارات في الماضي، وبعض الدواوين للشعراء المكرمين، وإصدارات مركز الشارقة للشعر الشعبي، إضافة إلى مجلدات من نشرة الحصباء في الأعوام السابقة.

حلمٌ تحقق ..

مركز الشارقة للشعر الشعبي

أنشىء مركز الشارقة للشعر الشعبي بأمر سام من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بنَ محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة حفظه الله لإيمانه بأهمية الشعر الشعبي في المحافظة على الهوية الوطنية. وتم تدشين المركز في 2009/2/18م في احتفالية حضرها صاحب السمو حاكم الشارقة، وعدد كبير من الشعراء الذين تغنوا فرحاً بأشعار وقوافيَ مزدانة بنشوة النجاح وتحقيق الإنجاز. جاء مركزً الشارقة للشعر الشعبي كنتيجة طبيعية لما تتمتع به الشارقة من مكانة ثقافية على مستوى منطقة الخليج بوجه خاص والعالم العربي بوجه عام، الأمر الذي جعل منها ملتقى للأدباء ووجهة للمثقفين والمبدعين وطلاب العلم والمعرفة.

كما يعد المركز انعكاساً لظاهرة طبيعية، وهي أهمية وقيمة الشعر الشعبي باعتباره أكثر الأجناس الأدبية تناولاً وإبداعاً من قبل أبناء الإمارات، فيه ومن خلاله عبروا عن أحاسيسهم ومشاعرهم، وسجلوا أحداث حياتهم، وتجاربهم وخبراتهم الحياتية وتاريخ وطنهم وهويتهم المتفردة.

وقد جذب هذا الفن الأدبي عدداً كبيراً من مبدعي الإمارات خلال سنين طويلة مضت، وحتى يومنا هذا ما زال يشهد الشعر الشعبي ظهور قامات ورواد يثرون الساحة الإماراتية بإبداعاتهم.

لكل هذا مجتمعاً، تولدت فكرة عمل كيان منسق يتم من خلاله العمل على الرقي بهذا الموروث الثقافي واتخاذ التدابير الرامية إلى توثيق أعمال رواد الشعر الشعبي الإماراتي، إضافة إلى نشر الشعر الشعبي والتعريف به في كافة أنحاء العالم، وتوفير المناخ الملائم لالتقاء الشعراء وتداول قضاياهم وهمومهم.

وبولادة مركز الشارقة للشعر الشعبي، تحقق الحلم الذي ظل يراود شعراء الإمارات، وبدأ المركز يأخذ دوره كمقر لاجتماع الشعراء والعمل على تنظيم الفعاليات الأدبية والشعرية،.ووجه دعوة عامة ومفتوحة لجميع شعراء الإمارات ومثقفيها للحضور والمشاركة في فعاليات وأنشطة المركز .

الرواد المكرمون في الدورة العاشرة

الشاعر
حمد بن سوقات
موسوعة عطاء إبداعي

الشاعر حمد بن سوقات واحد من مبدعي الإمارات الذين قدموا الكثير للشعر النبطي، وكان حضوره في المشهد الإبداعي متميزا من خلال مساجلاته الشعرية وقصائده الوطنية الرومانسية والاجتماعية.

- ولد الشاعر حمد بن أحمد بن حمد بن كامل بن خلفان بن سوقات في عام 1936 بدبي. يعود أصله إلى قبيلة البوفلاسة. درس القرآن عند عوشة بنت مبارك، وبعدها انتقل إلى المدرسة الأحمدية زمن الشيخ محمد نور ودرس عند الشيخ أحمد الشيباني وبن دعفوس ومطر الماجد مع سيف وعبدالله بن غرير.
- كان والده عالم دين معروفاً، وشاعراً بالفصيح وبالنبط، وأخوه محمد شاعر كبير ومعروف توفي، رحمه الله. وأخته عذيجة تكتب الشعر وتحفظ لكبار الشعراء.
- تبادل مع الشيخ زايد رحمه الله العديد من القصائد. وأيضاً مع عدد كبير من الشعراء الشعبيين.
- تأثر بقصائد الشعراء المعروفين مثل: خلفان بن يدعوه، ومحمد بن زنيد، وسالم الجمري وأخوه محمد.
- يتميز شعره بالاستعارات من القران الكريم، سواء في المفردات أو التشبيهات.
- غنى له العديد من المطربين والمطربات مثل ميحد حمد، ورجاء بلمليح، وأريام، ورنا فاروق، وفاطمة زهرة العين، وآمنة، وشهاب حمد وغيرهم..
- تنوعت الأغراض الشعرية التي كتب فيها الشاعر طوال مسيرته الحافلة بالعطاء الإبداعي، من شعر في حب الوطن والأهل والقبيلة إلى شعر اجتماعي يعبق برائحة الصفاء والود والقيم النبيلة واحترام الصديق، كما تنضح قصائده بالكرم والجود والعادات العربية الأصيلة التي تؤكد عمق المخزون التراثي في محيطه شكل مجمل عطائه موسوعة إبداعية.

الشاعر
كميدش بن نعمان
ساهم في انتشار الإبداع الشعبي

- ولد الشاعر الإماراتي المخضرم كميدش بن عبد الواحد بن نعمان الكعبي في منطقة «الهير» القريبة من مدينة العين في إمارة أبوظبي عام 1947م، حيث تلقى تعليمه البدائي في الكتاتيب، ثم حفظ القرآن الكريم على يد أستاذه خميس بن زهير الكعبي.
- ترعرع الشاعر بن نعمان في كنف عائلة محبة للعلم والثقافة والأدب، فعاش وسط حياة زاخرة بالشعر، فهو من قبيلة بني كعب المعروفة بقرض الشعر. ويعتبر والده من كبار الشعراء في المنطقة، وهو الشاعر عبد الواحد بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن نعمان الكعبي، الذي ولد في عام 1894م في منطقة عبول من مناطق «محضة».
- شارك شاعرنا الكعبي في أمسيات شعرية عديدة في مدينة العين وبعض مدن الإمارات، وأسهم في أمسيات أدبية وشعرية خارج الدولة في مصر، وسلطنة عُمان والأردن.
- نشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات المحلية، ومنها ملحق «فجر الشعراء» الذي كانت تصدره «صحيفة الفجر الظبيانية». وغنى بعض قصائده عدد من المطربين منهم علي بن روغة وخالد محمد وميحد حمد.
- يعد من المؤسسين لبرنامج "مجالس الشعراء" في الدولة، وكان عضواً مميزاً فيه، واختاره الشعراء الأعضاء ليكون مقدماً للبرنامج الذي كان يعرض على شاشة قناة أبوظبي آنذاك، ثم تولى بعد ذلك منصب نائب رئيس «مجلس الشعراء» بأبوظبي لعدة سنوات.

- صدر له ديوان شعري واحد تحت عنوان «ديوان كميدش بن نعمان»، وتوزعت فيه القصائد على ثلاثة أبواب، الباب الأول اشتمل على قصائد المدح والمناسبات، والباب الثاني على قصائد الغزل، والباب الثالث على قصائد الشاعر للمشاكاة والردود على زملائه الشعراء.
- كميدش بن نعمان من الشعراء الذين ساهموا بإيجابية في انتشار الإبداع الشعبي وبذا فأصبح للشعر جماهيرية.

الشاعرة

قمرة

شاعرة النور والألق

سلامة حمد الأحبابي الشهيرة بـ "قمرة" شاعرة استثنائية، تتجلى موهبتها وقدرتها الرائعة في الإمساك بروح لحظة معينة أو تصوير مشهد معين، لأنها ببساطة تمتلك القدرة على الرسم بالكلمات صوراً لمواقف وأحداث ومشاعر معينة.

- ولدت في منطقة الفقع بمدينة العين، ونشأت نشأة عربية إسلامية أصيلة، ترفدها الثقافة الشعبية الشفوية التي تقوم على الإلمام بمفردات التاريخ المحلي للمنطقة، ومعرفة سير أعلام المجتمع، وحفظ شيء من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر الشعبي.
- اكتسبت الشاعرة حب الشعر وملكته من المحيطين حولها، وساعدها ذلك على تمكنها من نظم الشعر في مرحله مبكرة من حياتها.
- شاعرة مبدعة ومعطاءة،متنوعة الطرح. استطاعت أن تكتب في مختلف الأغراض الشعرية. يمتاز شعرها بجودة ودقة الصور وبساطة وجمال المعاني، والرقة والسلاسة، وحداثة وموضوعية الأفكار، وروعة ونعومة الجرس الموسيقي، والخيال الهادئ الشفاف، والسهولة والصدق.
- نشرت في مطبوعات محلية وخليجية مثل (جريدة البيان ـ مجله الرياضة والشباب ـ مجله الصدى ـ شعر وفن ـ المجلة العصرية مجلة المختلف، مجلة الريان القطرية، مجلة جواهر الإماراتية).
- تعد وتكتب صفحة ثابتة في مجلة بنت الخليج الإماراتية التي تصدر مطلع كل شهر بعنوان (قمرة الخليج).
- عضو ملتقى شاعرات الإمارات التابع للاتحاد النسائي العام.
- لُقبت من قبل صاحب السمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي (فزاع) بـ (قمرة الشعر)
- لها عدة لقاءات صحفية وأمسيات شعرية أقامتها في داخل الدولة وخارجها.
- غنى لها مجموعه من الفنانين الخليجيين (راشد الماجد ، اريام، رويدا المحروقي، عيسى الناصر (فتحي رحيمه)، حسين العلي)
- لها العديد من المساجلات الشعرية بين كبار شعراء الخليج ابرزهم صاحب السمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم.
- صدر لها ديوان صوتي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ال مكتوم بعنوان (قمرة الشعر).

مهرجان تكريس الأصالة

أسامة طالب مرة

تنطلق فعاليات الدورة العاشرة لمهرجان الشارقة للشعر الشعبي غرة شهر فبراير 2014 في ظل رعاية كريمة معنوية ومادية من لدن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وذلك في دلالة واضحة على تكريس أصالة. إنتماء أبناء الإمارات لوطنهم وفخرهم بماضيهم واعتزازاً بحاضرهم ومباهاة بمستقبلهم، وذلك استمراراً لتعبيرهم عن أحداث حياتهم وهويتهم وتاريخهم الذي جسدوه من خلال الشعر الشعبي.

بذا يكتمل تحليق «الطائر الشعري» حيث شهد مطلع يناير 2014 فعاليات مهرجان الشارقة للشعر العربي بدورته الثانية عشرة بنفس الرعاية المعنوية والمادية من سموه، تلك الرعاية التي تكتنف كل حراك ثقافي ليس في الشارقة فحسب بل شملت ولا تزال فعاليات نوعية على مستوى الإقليم والمحيط والعالم.

ولاهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بالشعر الشعبي دشن سموه يوم 18 فبراير 2009 مركزاً خاصاً بذلك تتويجاً لنشاطه في هذا المجال الذي انطلق منذ 2 مايو 1982 من خلال مسابقة للقصيدة النبطية في ختام الموسم الأول لنشاط الدائرة الثقافية حينها، أما يوم الاثنين 19 مارس 1984 فقد بادر صاحب السمو الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي بتكريم رواد الشعر الشعبي في سابقة لم تشهدها الدولة من قبل.

ومركز الشارقة للشعر الشعبي إذ يحتفي بالذكرى الخامسة لتأسيسه استطاع أن ينجح في ترجمة الرؤية وتحقيق الرسالة لبلوغ الأهداف التي وضعها مرحلياً كترجمة حقيقية لتوجيهات صاحب السمو.

فنشاط المركز الأسبوعي تحول إلى منصة للرواد والموهوبين في هذا المجال الإبداعي إضافة لتواصله مع شرائح مجتمعية كبيرة من خلال مبادرات مديره الشاعر راشد شرار حيث اتسعت القاعدة الشعبية للمركز لتشمل الطلبة، كبار السن، وذوي الاحتياجات الخاصة، هذا إضافة إلى بناء شبكة علاقات عربية، مع شعراء ومجالس شعر شعبي، دون إغفال إصدارات ومطبوعات (دواوين شعرية، توثيق تكريمي، أبحاث ندوات ونشرات إعلامية).

مهام المركز كبيرة لكن بفضل من الله وإيمان من المشرفين عليه بأهمية الشعر الشعبي ودوره اجتماعياً ووطنياً وفي ظل الدعم من صاحب السمو حاكم الشارقة فإن شعلة العطاء ستبقى مضيئة تنير الطريق لنا جميعاً.

راشد شرار
المهرجان ملك مشاع لكل المبدعين العرب

مهرجان الشارقة للشعر الشعبي الذي يضيئ هذا العام شمعته العاشرة، يكرم 3 من رواد الشعر النبطي في الإمارات، ويستقبل 33 شاعرا من مختلف البلدان العربية و12 إعلاميا جاؤوا خصيصا للمساهمة فيه وتغطية فعالياته، أصبح، مناسبة متميزة للاحتفاء بالإبداع والمبدعين بفضل الجهود التي بذلتها وتبذلها دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، ممثلة في رئيسها سعادة عبدالله العويس الذي ما انفك يجتهد وفي سبيل تنشيط الساحة الثقافية في شارقة الثقافة والابداع، بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة الشاعر الذي آمن بالدور الريادي الذي يجب أن تلعبه الشارقة في الحقل الثقافي عربيا وإسلاميا وإنسانيا.

في هذا الإطار جاء اللقاء مع الشاعر راشد شرار المنسق العام لمهرجان الشارقة للشعر الشعبي :

• **مهرجان الشارقة للشعر الشعبي في دورته العاشرة، ما الذي تطور فيه، وما رؤيتكم لهذه التظاهرة الثقافية؟**

– كبر مهرجان الشارقة للشعر الشعبي بفضل جهود المشرفين عليه، وعلى رأسهم سعادة عبدالله محمد العويس رئيس دائرة الثقافة والإعلام، والإخوة في الدائرة، الذين لم يدخروا جهدا في الوقوف إلى جانب هذا العرس الإبداعي الذي وصل اليوم إلى أن يصبح واحداً من أهم الفعاليات الثقافية العربية في مجالها، ولم يأت ذلك صدفة، وإنما كان بناء عن توجيه من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة الذي يتابع كل كبيرة وصغيرة في المهرجان، ولم تمنعه مشاغله ومسؤولياته من ذلك، لإيمانه العميق بضرورة نجاح كل نشاط ثقافي يتم تنظيمه في الشارقة.

• **حول الصيغ المعتمدة في اختيار المكرمين والشعراء والضيوف، قال:**

– نحرص دائما على التنويع، حتى نحقق النجاح، إذ نقوم باجتماعات متواصلة بأشهر قبل المهرجان، لتحديد الخطوط العريضة له، ونحرص في مجال تكريم الرواد على اختيار 3 أسماء إماراتية قدمت للساحة الشعرية إنتاجاً إبداعياً مشهوداً ومؤثراً، لذلك نضع قائمة موسعة في البداية ثم نقلصها إلى 3 أسماء في النهاية، حسب تقييم يخضع إلى دراسة موضوعية شاملة تأخذ بمختلف الأسباب، ثم نتواصل مع الشعراء في دولة الإمارات في مرحلة أولى لاختيار وحصر عدد من الأسماء الشعرية الإماراتية، وخصوصا من الشبان الذين نسعى دائما إلى الأخذ بأيديهم لإعطائهم ثقة أكبر في مواهبهم، ثم نختار أسماء شعرية عربية من مختلف البلدان، إضافة إلى الإعلاميين المتميزين الذين يهتمون بالشعر الشعبي.

• **فيما يتعلق بالنجاح وهل يضاعف من المسؤولية، والرؤية لهذه الدورة، قال:**

– لكل حادث حديث، ونحن مشغولون الآن بهذه الدورة التي أردنا أن تكون استثنائية بكل المقاييس، سواء من خلال عدد الأمسيات أو عدد الضيوف أو الفعاليات التي تعقد أثناءها، والنية متجهة إلى أن يخرج هذا المهرجان إلى الجمهور الواسع في مختلف أنحاء إمارة الشارقة ليشمل المنطقتين الوسطى والشرقية، وقد أدرجنا هذا العام الذيد وكلباء ضمن برنامج المهرجان، ونتمنى أن يعم كل مناطق الشارقة في العام المقبل، كما نفكر في تنظيم مسابقات على خلال المهرجان للمساهمة في اعطاء الشبان الموهوبين في مجال الشعر الشعبي دفع معنوي يعزز ثقتهم بعطائهم بعد أن وجدنا لديهم قدرات استثنائية في هذا المجال الإبداعي.

• **تحرصون دائما على إصدار الدراسات التي تقدم في ندوة الرواد المكرمين التي تدور حول عدد من رواد الشعر الشعبي في الإمارات، وهل من تصور لإصدار نتاجهم كاملاً؟**

– فكرة طيبة ولا شك، سندرسها في مستقبل الدورات، فالرواد يستحقون الاهتمام الذي هم به جديرون، لذلك سنسعى إلى تحقيق هذا الحلم الذي يراود كل واحد منهم، ونتمنى أن ننجح في ذلك ما استطعنا، لأن في معظم الأحوال تتسابق الجهات المختصة على نشر أعمالهم فهناك دواوين كثيرة صدرت لعدد منهم.

• **في نهاية اللقاء رحب الشاعر راشد شرار المنسق العام للمهرجان بالضيوف قائلاً:**

– نزلتم أهلا وحللتم سهلا أيها المبدعون الأعزاء فالشارقة ملك مشاع لكل المبدعين، وحضن دافئ لهم ومنارة علم وثقافة لا بد أن نستظل بها جميعا، وسنظل أوفياء لها ما حيينا.

ضيف الشرف

نصار الخمسان ..
الإبداع سرمدي

يعد ناصر الخمسان الصفحات الشعبية بجريدة «الوطن» الكويتية منذ العام 1978، وهو عضو اللجنة العليا لديوانية شعراء النبط الكويتية، وله العديد من الإصدارات المنشورة، يرى أن للشعر مفرداته الخاصة به في كل زمان ومكان وله روحه الخاصة التي تميزه عن بقية الأجناس الأدبية .

فالإبداع متواجد في كل مكان و زمان وإن اختلفت الرؤية والطرح والمفردة ولكن يبقى المبدع مبدعا مهما تغيرت بيئته .

يذهب الإعلامي الكويتي إلى القول أن شباب اليوم أبدعوا وأوفوا بقصائدهم، وكان لهم الانتشار الذي اكتسبوه بفضل قصائدهم التي استطاعت أن تخترق المجال وتصل بهم إلى القارئ حيثما كان .

والقصيدة عند الخمسان وإن اختلفت في معانيها تبقى الإجادة للأفضل من حيث عطاء الشاعر من مفردات وأقوال اكتسبت معاني الصدق ومعاناة الحياة .

ويرى الخمسان أن القصيدة تنقسم إلى قصائد بتعدد الأغراض والموضوعات التي يتناولها الشاعر ، كالمدح والرثاء والأغراض الاجتماعية المختلفة ، وهذا ما يجعل الشاعر متعددا من خلال الموضوعات التي يتناولها ، كما أن الشاعر يسترسل في كتابة الشعر كل حياته فهو لا يعتزل ولكنه قد يستريح بعيداً عن الأضواء لأن الشعر يعرش في قلبه وروحه يتحدث بالشعر شارحاً ما حوله ، ولكن يختلف نهج الشاعر في العطاء مع مرور الأيام ، حيث نرى الحكمة والموعظة والتوجيه مع نضج التجربة شيئا فشيئا .

يتميز شعر علي بن سالم الكعبي بالصدق الفني وتدفق المعاني وبساطة التناول وتلقائية الأداء، كما يتميز شعره بسيطرة العاطفة وحدتها وهي ثمرة من ثمار الامتلاء بالتجربة وتغلغلها في أعماق النفس الشاعرة ثم الصدق في التعبير عنها، كما أن ألفاظه فيها دقة ورقة وثراء الدلالة مع البعد عن كل صور الغرابة والتعقيد، والموسيقى في شعره عذبة، ولها دور كبير في نقل المشاعر والكشف عن حدة العاطفة وسيطرتها على الأداء الفني وغلبة الأوزان الغنائية الطويلة في صورتها التامة. وهذا ما يشعرنا به الكعبي في كل بيت من قصائده حيث إنها قطعة من قلبه وقطرة من دمه ومزيجا من الموهبة والإلهام تنطلق بالقارئ إلى عالم مفعم بالألوان والحياة في إطار «لهجة واضحة» يتسم بها الشعر النبطي الذي نبت وترعرع في منطقة الخليج العربي، وقد أبدع أيضا في قرضه للشعر العربي الفصيح ومن ذلك ديوانه الشهير «رذاذ القوافي».

معالي/ علي بن سالم الكعبي

عطاء ابداعي بالفصيح والشعبي .. وطنياً وإجتماعياً

وفي قصيدته «الخيل تاريخ» يجمع اللهجة النبطية والفصيحة، حيث يقول:

الخيل تاريخ والصحرا قريناها..
جبنا لحاضر خيول العرب ماضيها

وفي نفس القصيدة «الخيل تاريخ» يقرضها شعرا عربيا فصيحا فيقول:

سنُقرأ الخيل تاريخاً صحاريها..
أنّا سَبقنا وجئناهـــا بماضيهـــا
الرمح والسيف الاحدب من رعاياها..
والنصر والمجد فرضٍ من مساعيها

كما أننا أمام قصائد تظهر قدرة وصبر الشاعر على جراحه وآلامه، وبنظرة سريعة على عناوين قصائده سنجد مصداق ذلك مثل: حدَ الحسام، غيم الليالي، الوقت ما يصفى، أهداب عينك، عقد فيروز وغيرها من القصائد.

القصيدة الغنائية أصبحت استقلالا في عصر الرومانسية، ومن خلالها سجل الكعبي اسمه في قائمة أهم الأصوات المجددة في هذا المجال، فكل نصوصه الشعرية تقريبا تصلح للغناء كونها تجمع بين جزالة اللفظ وقوة العبارة ورقتها وفصاحة المعنى ووضوح الهدف في إطار صور غنائية بديعة. ولذلك وجدنا أن كبار الملحنين تهافتوا على تلحين اشعاره ومنهم على سبيل المثال: علي كانو وسعيد الكعبي، كما غنى بعض قصائده المطرب السعودي محمد عبده ومنها قصيدة بعنوان «**الله يا زين الزعل**» **ونرى فيها جماليات النص ومطلعها:**

الله يـا زين الـزعـل في محيّـاك
من شاف زينك ما تمنَـاك ترضيـن
كلك حلا لكن زعل وجهك احـلاك
مـا احـلاك من بعد الزعل يوم تهدين

ولا شك أن هذه القصيدة المغناة تتسم بموسيقى جميلة تنعش الوجدان، كما أنها تتمتع بألفاظ قوية موحية، وفيها تتابع حي للصور البلاغية، أما الحكمة فتملأ القصيدة في رشاقة لفظية توحي بأنه ومحبوبته لا يعملان حسابا لغدر الزمان ولا بد أن يسود الوفاء بين المحبين.

في شعر الفخر، يعكس الكعبي صورة مشرقة عن انتمائه لوطنه ومجتمعه وأهله وقومه، فهم بالنسبة إليه أرفع قدراً وشأناً، كما نجد ذلك في قصيدته

« زايد عزوتي سادة القوم » :

وفي قصيدة مؤثرة له يمدح الكعبي الشيخ زايد «رحمه الله» بطيب الأصل ونقائه وانه ذو بأس شديد، لا يأبه للأعداء، وفيه إباء وعزة وكبرياء، وقد حباه الله بأكبر نصيب من كرم الطبع وحسن الشمائل، **ويقول:**

يا زايد الخيرات يا مشتت الياس
يا بو خليفة والأمل فيك مأمول
لك يوم حرب أكتوبر الموقف الساس
اللي تسقف به قرارات وحلول

الشـــارقة عـــاصمة الثقـــافة الإســـلامية

الهي تجير شارقة المحبة وحاكمها من صْروف الزمان

لشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية
SHARJAH ISLAMIC CULTURE CAPITA

لقد أدرك صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أنه لا خلاص لثقافتنا إلاّ بالانتماء إلى روح العصر.. وإلى فكره المتقدّم، وإلى سلّم قيمه المتطوّر..لأنّ الثقافة، في نظره، هي جسرنا الى الضفة الأخرى، ضفّة التقدّم والنماء والتطوّر. كلّ هذا هيأ الشارقة إلى أن تكون عاصمة للثقافة الإسلاميّة لعام 2014م، وكونها كذلك يعني أنّها ستمثّل حضارة العرب وتمثّل تاريخهم وفكرهم على امتداد عام كامل لتؤكد للعالم أننا دعاة تسامح وسلام... دعاة توافق وحوار...

العاصمة الإسلامية

انا فـــي الشارقه ارض الأمـان
بلادٍ كل مـــا فيها جِنَـــان

سماها نور والتبر بْـــثراها
وهواها بـه أريـج الزعفـــران

مثل ما تعتلي عـــرش الثقافه
لها في محفل الإســـلام شـان

بلاد المســلم القَـرم الفطيـــن
مشـــى بدستـور ربٍّ مستعـان

وهبها كل عمـــره مـــا توانى
وانا عندي على قـــولي ضمان

نعم سلطان قيـــدوم النـــشامى
ملك علم وملك ســـحر البيـان

ابومـحمد هُوَ الطود المـــنيع
لعيّـــات الزمن مـــا يوم لان

هذاك القاسمي كل ما طـــريته
تحت ضلعي يخفّق له الجـــنان

أخذها الشـارقـه نـحو الصـداره
وهي لي لايقه بـذاك المكـــان

جعلـــها في الامـارات المناره
بها الإســـلام محفوظ ومصـان

جعلها الشـــارقه ارض المساجد
لكل بيـــتٍ بها وصـــل الأذان

وصارت عاصمة الإســـلام كِلّه
صدى تـكريمها للكون بـــان

وانا مِنْهـــا واعيش الحب فيها
غدت لي بالفـــعل روح وكيان

بلادي ظل كـــل المســلمين
وعنت الإسلام حب فـــوين كان

أكيد اللـي سكـــن فيها سعيـد
يعيش بـقدر سامـي ما يهـــان

سلام الله عـليها كيـــف تحفه
عجز في وصفها حتـــى اللسان

الهي تجيـــر شـارقة المحبـــه
وحاكمها من صْـــروف الزمـان

راشد شرار

برنامج الغد

اليوم والتاريخ	الفعالية	المشاركون	المكان	التوقيت
الأثنين 2014/2/3	الأمسية الشعرية الثانية	• زايد الفلاحي (الإمارات) • عبير البريكي (الإمارات) • راضي الهاجري (قطر) • ثاني الدهمشي (السعودية) • تقديم : نواف عافت (السعودية)	قصر الثقافة	8:00 مساءً

المواد المنشورة في الحصباء تعبر عن كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي دائرة الثقافة والإعلام

مدير مركز الشارقة للشعر الشعبي . راشد شرار . مدير التحرير . عائشة العاجل . سكرتير التحرير . محمد عبدالسميع يوسف .
هيئة التحرير . أسامة مرة . مريم النقبي . بردیس خليفة . الإخراج الفني . زينب الملا . التدقيق اللغوي . محمود شردي . محمد شحاده .
التصوير الفوتوغرافي . محمود بنيان . عزيز ميعادي.

الشعر والحياة

عائشة مصبح العاجل

ليس كباقي الأشياء المضفية برونقها على المنظومة الحياتية، فالشعر الشعبي لون ممزوج بالفطرة، والأرض، والتاريخ، وممتد نحو العرق وأصل الأشياء وتداعيات الأصول على الروح والحياة.

وليس كباقي الرموز التي تسهم في تشكيلنا، وتدعم تعاطينا مع الحياة بشيء من التماهي والتماثل، وبكثير من العطاء والالتحام بالماضي واستشراف القادم، فالشعر الشعبي إضافة لجمال المعنى والمقصد من خلال ما يزخر به من مفردات ومعاني تعطي للأشياء والصفات والأفعال والأقوال مزيداً من الألق، ومزيداً من العمق، ووفرة من الإنزياح نحو مكامن قلب الشاعر حيث يستطيع التأثير من خلال الشعر على المنظومة الحياتية ويرتقي بالذائقة اللفظية .

و يمثل الشعر الشعبي وصفاً لحالنا فهو لسان يتوارى الفرد منا خلفه ، فيحكينا ويقصنا ويسرد تفاصيلنا بشفافية عالية وبأسلوب مشوق وبروح تتواصل مع الأشياء تولد معها ولا تنتهي بفقدانها، خاصة إذا ما ارتبط بالواقع والمجتمع وبقضاياه وبما يشغل الفرد ودواخله، ويعمل على تنميتها وتشكيل أطرها ومرجعياتها، وسلاسة التعامل معها وبها.. بلون ورائحة، وحس مرتبط بالأرض والعرق ومنتمي للسماء.

الشعر يتفرد فيعطي للأشياء والإنسان صبغة بهية، فترى الملامح والصور غير تلك التي تعرفها، وقد ارتدت بالشعر حللاً وأثواباً، وازدانت ملامحها، ويعمل على تغيير شكل الأثر، وملامح الطريق، و الفضاءات والعِبر، الشعر وحده قادر على إحالة الزمان والمكان والعمر إلى فصول من أخيلة، حمائم خضر وسماوات لا تحدها حدود المعاني والتأويلات، فضاء شاسع فيه ينتقي الفرد ما يشاء كيفما يشاء ومتى يشاء.

وبه تسمو اللغة وتستنطق مفاصلها، ولا شيء يعيق انطلاق معانيها ومضامينها فلا حدود تذكر .. فاللانهاية تسري لغة وخطاباً لا ينفصل، والبداية تأصيل، وإذ تستمر الشارقة في تنظيم مهرجان الشعر الشعبي فهي تؤمن بعمق هذا الأثر وارتباط الإنسان وبنائه بالرموز المعطرة والوجوه المستبشرة، وتؤمن بأن الإنسان مافتئ يبصر محيطه من خلال التجارب والفِكَر، ومن خلال الصور، ويدرك أن اللغة هوية وانتماء، وأن الشعر وحده فيصل، ذاكرة، ولغة لمستقبل وحاضر مزدهر.

مهرجان الشارقة للشعر الشعبي قصيدة التاريخ، الوطن، الإنسان، وتمثيل للواقع بكل التفاصيل بلهجة شعبية، وتفاصيل الحياة بحيثياتها التي تقبض عليها اللغة في لحظة انتشاء.